

www.ikhwanweb.com

IKHWANWEB TARJAMAT

IkhwanScope.com

خلف الأبواب المغلقة

إبراهيم الهضيبي

الأربعاء 14 نوفمبر 2007

الجارديان البريطانية

"لا يزال الغرب صامتاً حيال بطش النظام المصري بحقوق الإنسان"

ر بما تكون الأنظمة القضائية في بريطانيا والولايات المتحدة غير مثالية. إلا أنها إذا ما قورنت بالنظام القضائي المصري من حيث فلسفة التشريع والشفافية التي تمكن الجمهور من حضور معظم المحاكمات, فإن الأنظمة القضائية في تلك البلدان تغبط علي ذلك.

ففي القاهرة هذه الأيام, يمثل 40 من قيادات الإخوان المسلمين أمام محكمة عسكرية سرية. فعلي طول الثلاثين انعقاد لهذه المحاكمة, تم منع كل الصحفيين والمراسلين ومراقبين حقوق الإنسان في الداخل والخارج من حضور جلساتها. وتلك القيادات المنتمية لجماعة المعارضة السياسية الأقوى في مصر, حيث يحوز نواب الإخوان علي قرابة خمس مقاعد البرلمان المصري, تمثل اليوم أمام محكمة عسكرية علي الرغم من تبرئة محاكم مدنية مصرية لساحتها أربع مرات من كل التهم المنسوبة إليها من قبل نيابة أمن الدولة سيئة السمعة, واصفة تلك المحاكم هذه التهم بأنها "مفبركة وغير مبررة وذات طابع سياسي."

فعلي الرغم من صدور حكم قضائي بـ "عدم دستورية" القرار الرئاسي الذي تم بموجبه تحويل قيادات الإخوان لمحاكم عسكرية علي اعتبار أنهم معارضين مدنيين لا يجوز محاكمتهم إلا أمام محاكم مدنية, إلا إن تلك القيادات تمثل اليوم أمام ذات المحكمة. جدير بالذكر أن الطريقة التي عومل بها أعضاء كبرى الحركات الإسلامية في المنطقة والتي تتبني اتجاهات معتدلة وسلمية قد نالت استنكار شديد للهجة من قبل منظمات حقوق الإنسان الدولية, بما فيها منظمة العفو الدولية والمرصد الدولي لحقوق الإنسان.

هذا, وقد وجهت إلي المدعي عليهم, بما فيهم خيرت الشاطر النائب الثاني لمرشد الجماعة, تهم غسل أموال وتمويل الإرهاب إلي جانب تهم أخرى. في شهادته, فشل ضابط أمن الدولة, الذي ترأس التحقيقات والذي يعتبر شاهد الإدعاء الأساسي, في تقديم أي دليل مادي يثبت صحة إدعاءاته. ذلك, علاوة علي عدم

معرفته بأسماء ووظائف بعض المدعي عليهم ورفضه الإجابة علي معظم أسئلة الدفاع ومناقضة أقواله لبعضها خلال الشهادة.

كل هذا تم خلف الأبواب المغلقة. إن من تم لهم السماح بحضور جلسات المحكمة لم يتعدى القاضي (الذي يعتبر ضابطاً عسكرياً يخضع لرؤسائه), والشاهد (ضابط أمن الدولة), والمعتقلين وذويهم. إن ثمة إجراءات مشددة تم إتخاذها لضمان عدم ذياح ما يحدث في داخل قاعة المحكمة للخارج, اللهم إلا ما يصدر عن أقارب المتهمين والمحامين الذين يتم تكذيبهم بكل سهولة. في جلسة الأسبوع الماضي, هدد المدعي عليهم من داخل قاعة المحكمة بمقاطعة الجلسات القادمة بسبب الإنتهاكات القانونية الصارخة.

إن الهدف المبتغي من وراء هذا واضح جداً. إن شعبية نظام الرئيس حسني مبارك تتناقص بصورة سريعة, بسبب إخفاقاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الداخل والخارج؛ الأمر الذي أدى إلي الإندفاع المحموم للإسراع في خطة توريث جمال مبارك رئاسة البلاد محل والده البالغ من العمر 80 عاماً رغم ما يقابله هذا الملف من معارضة شعبية ضخمة.

فمع هذا السخط الشعبي المتزايد وموجة الإضرابات الغير مسبوقه, والتي كان من أحدثها إضرابات عمال مصانع القطن لتقاضيهم رواتب لا تتعدى 13 جنيه استرليني شهرياً, لجأت الإدارة إلي بعض الإجراءات المخالفة للقانون لإخراص المعارضة. فما يحدث أكثر من كونه تكتيك إرجافي. فأيمن نور, السياسي الشاب والمفوه والخصم المحتمل لجمال مبارك في أي إنتخابات مستقبلية, قد طاله حكم بالحبس لمدة خمس سنوات, في حين تم الحكم علي طلعت السادات, البرلماني البارز وابن أخ الرئيس السابق أنور السادات, بقضاء عام في السجن. إلي جانب هذا, يعتقل المئات من نشطاء الإخوان المسلمين بشكل مستمر وبدون أي تهمة.

إن الإعتقالات لا زالت مستمرة وأحدثها خلال الأسبوع الماضي, حيث تعتبر الإعتقالات جزء من سياسة التصفية المنظمة التي يمارسها النظام ضد جماعة معارضة. كذلك, فإن هلع النظام وإزدراءه لحقوق الإنسان قد تجاوز الإخوان المسلمين لغيرهم. فمنذ أسابيع قليلة مضت, صدر حكم بالحبس ضد أربع من محرري الصحف المستقلة الغير مملوكة لإسلاميين بعد تجريمهم بتهم التشهير بالرموز الحاكمة, في حين يمثل آخرون أمام محاكم علي تهم بذات درجة الغموض.

ففي مصر, يفرض النظام الجائر هذه الأيام تدابير قاسية ضد شعبه, يحرمهم بموجبها من حرياتهم ولا يحترم فيها قرارات القضاء. في ذات الوقت, نجد صمتاً من قبل الغالبية العظمى من الحكومات والمراقبين ومنظمات المجتمع المدني الغربي تجاه ما يحدث حتى إنه يمكننا أن نقول أن هذا الصمت الذي رحب بهذا الإطباق علي حقوق الإنسان والديموقراطية لهو صامٌ للأذان. إن أي شخص لديه اهتمام حقيقي بإحلال قيم العدل والحرية في مصر عليه أن يمارس ضغوطاً بقدر ما يطيق, سواءاً كان ذلك كلاماً أو أفعالاً.

إبراهيم الهضيبي هو أحد محرري العامود في موقع الإخوان الناطق باللغة الإنجليزي

www.ikhwanweb.com

Museum

November 14, 2007 1:15 AM

أوافقك في كثير مما طرحت. إلا إنني أرى أنه من الصحيح أنه في حين يتم التركيز فقط علي الخروقات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين, فإن كثيرين يعملون علي إيجاد غطاء للحكومات مثل الحكومة المصرية وما ذكر عنها في المقال.

فبالفعل, هذا يعمل في حساب كثير من الأنظمة الديكتاتورية في الشرق الأوسط حيث توجه الشعوب جام غضبها علي ما تفعله إسرائيل ولا يهتمون كثيراً بما تفعله الأنظمة مع شعوبها.

وكذلك فإن الشعوب الغربية التي كان عليها أن تشجب هذا بوضوح, ظهرت وكأنها تتبني الكيل بمكيالين وينظرون إلي الموضوع من وجهة أخرى علي أنه ليس من أعمال أمريكا أو إسرائيل. وعلي الأكثر, فإنهم ربما يلقون باللوم علي الولايات المتحدة (لدعمها وتأييدها مبارك علي سبيل المثال), إلا أن هذا يؤدي بنا إلي منعطفات ولا يحل أي شيء.

Sondos

November 14, 2007 1:49 AM

أعتقد أن القوى الكبرى لا بد أن يكون لها دور إيجابي حيال إنتهاكات حقوق الإنسان في مصر. إن هذا النظام يحارب من أجل الإستمرار بعد أن فقد مصداقيته أمام شعبه. إن حكومة الحزب الوطني الديموقراطي قد انسحبت بصورة مخزية من كل وعود الإصلاح, وتعمل علي تحطيم كل الآمال نحو إقامة نظام ديموقراطي في مصر. إنني جد حزينة لما يحدث مع المعارضة علي أيدي النظام المستبد, كما أنادي الأصوات المؤثرة في الغرب أن تلعب دوراً تجاه الفوضى التي وقعنا ضحايا لها.

Ayyash

November 14, 2007 3:47 AM

إن النظام المصري السلطوي يفعل مع معارضيه أكثر من إنتهاكه لحقوقهم. إن المحولون لمحاكمات عسكرية والقابعون خلف القضبان لا بد من أن يُدافع عنهم. علي الولايات المتحدة وبريطانيا إتخاذ إجراءات صارمة تجاه هذا النظام. ولكوني مدونا مصرياً وناشط إعلامي, أستطيع أن أقول إن الولايات المتحدة وبريطانيا يستطيعون أن يفعلوا أكثر من الشجب.
مقال جيد يا أستاذ إبراهيم.

Rashdan

November 14, 2007 6:47 AM

إن أكثر شيء محزن في قوانين الطوارئ (بما فيها المحاكم العسكرية سيئة السمعة) أنها منتشرة الآن في جميع أنحاء العالم. فالولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي يتخذان مثلاً تدابير طوارئ تفتضب من حرية الأفراد.

وعلي الرغم من ذلك, فإن مصر حالة خاصة بين من أدمنوا الطوارئ حيث أنها البلد الوحيد الذي يدار بهذا القانون منذ عام 1981.

إن الإخوان المسلمين قد فعلوا الكثير من أجل مكافحة الطغيان, إلا أنهم بحاجة إلي أن يتكلموا إلي الخارج كثيراً. في الحقيقة, كل المصريين عليهم أن يتكلموا من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البلد الأكثر تأثيراً في منطقة الشرق الأوسط.

sadeklese

November 14, 2007 6:57 AM

مرحباً يا إبراهيم,

عليك أن تعلم أن هذه المحاكمات المختلفة تهدف إلي تكسير عظام الإخوان المسلمين الذين يسيطرون علي المشهد السياسي المصري, وهذا يرجع لنشاطاتهم الخيرية والاجتماعية والأدبية البارزة. في ظني أن المناخ السياسي لن يتحسن إلا إذا تحرك المصريون جميعاً وقاوموا هذا الظلم الذي يبوء به هذا الرجل الفتي. إن البلد تحتاج إلي معارضة شاملة, ليس فقط معارضة الجماعة التي تتحمل معظم طغيان النظام.

TheEarlofSuave

November 14, 2007 7:04 AM

" ر بما تكون الأنظمة القضائية في بريطانيا والولايات المتحدة غير مثالية. إلا أنها إذا ما قورنت بالنظام القضائي المصري من حيث فلسفة التشريع والشفافية التي تمكن الجمهور من حضور معظم المحاكمات, فإن الأنظمة القضائية في تلك البلدان تغبط علي ذلك."

هذا ما لا يتفق عليه الناس بشدة يا سيد إبراهيم. هذا ليس المكان المناسب لذكر مثل هذه التصريحات. أعني أن الناس هنا يحبون الإخوان المسلمين لكنهم مقتنعون أن أمريكا أكثر سوءاً من هذا.

هناك جماعة تستطيع أن تتواصل معهم يعملون تحت مسمى "العفو الدولية." فمن المفترض أنهم من يساعد في مثل هذه القضايا. بدون تجريح: إن هؤلاء كتلة من الطلبة البيض.

كذلك, يمكنك أن تحاول مع جامعتك, فربما تكون مهمة بهذا الموضوع. فلربما تكون إحدى فروع الإخوان المسلمين, خصوصاً لو كانت جامعتك في المملكة المتحدة.

Imperfect

November 14, 2007 7:22 AM

إن النظام المصري يسقط, لكنه يحاول أن يفعل شيئاً ليبقي في السلطة؛ وهو ما يعني أنه سيظل علي اضطراره لشعبه وأكثر من ذلك. لن يتوقف.

AbuDhabiMike

November 14, 2007 8:01 AM

It's a bit rich for the author to complain about an "oppressive regime" imposing "draconian measures" when he's a mouthpiece for the Muslim Brotherhood! The words "pot", "kettle" and "black" spring to mind.

من العار علي الكاتب أن يشكو من "نظام جائر" يفرض "قوانين قاسية" في حين أنه أحد الناطقين باسم الإخوان المسلمين! حينها تبرز كلمات "الإثناء" و "الإبريق" و "السواد" إلي العقل.

AnneFernando

November 14, 2007 9:20 AM

حان الوقت لكي تتفاعل الحكومات الغربية مع الإنتهاكات التي تحدث في مصر. إن تحصيل معلومات عن المشهد السياسي المصري, تماما كما ذكره إبراهيم, يعد أمراً بالغ الأهمية.

Widdershins

November 14, 2007 9:29 AM

ألم يتم إتهام الغرب دائما بالتدخل في قضايا الشرق الأوسط ودائما ما يطلب منه عدم التدخل؟
ولكن، ماذا عن الإهتمام بحكومات المنطقة؟ أنت تعلم، هل هم الإخوان المسلمين؟ آسف، نسيت، إنهم لا
يوجد هناك ديموقراطيات إلا في لبنان والعراق.

Ayyash

"إن الولايات المتحدة وبريطانيا عليهم إتخاذ إجراءات صارمة تجاه النظام...فإني متأكد من أن أمريكا
وإنجلترا يستطيعون أن يقوموا بأكثر من الشجب."

نستطيع أن نغزو دائما، أظن ذلك.

MiskatonicUniversity

November 14, 2007 9:41 AM

إنها ليست مصر بمفردها بقدر ما هي حالة معظم البلدان النامية وبعض من دول العالم المتقدم كروسيا
مثلا.

ولكن، مالذي يناط بنا القيام به تجاه هذا؟ هل نمنعهم من التسوق في هارودز؟ سيذهبوا إذن إلي دبي!
بالنسبة للإخوان المسلمين، فإن سجلهم يحكي أنهم سيكونوا أكثر سوءاً عندما يمسكوا بزمام السلطة.
إنظر إلي مذبحه الأقصر أو مقتل السادات أو حتى إضطهاد الأقباط. إن الحاكم المصري لابد أن يكون زعيم
عادي، ليس من المجانين الثيوقراطيين ينظر بعين إلي الخلود وقدمه فوق رقاب "الكفار".

usini

November 14, 2007 9:42 AM

شكراً. لي بعض التعليقات علي مقالة ماك شين التي يشير فيها إلي الطغيان في مصر والجزائر وأنهم يهبطون إلي الهاوية كصخرة. أرى أن المقال إن لم يشوبه تحيزات معينة بشأن الحزب الآخر المعادي لأمريكا وإسرائيل, فإنهم لن يستطيعوا أن يعالجوا القضية.

Alshayyal

November 14, 2007 9:58 AM

من فضلك يا **MiskatonicUniversity**, كن أكثر موضوعية!
 " بالنسبة للإخوان المسلمين, فإن سجلهم يحكي أنهم سيكونوا أكثر سوءاً عندما يمسكوا بزمام السلطة.
 إنظر إلي مذبحه الأقصر أو مقتل السادات أو حتى إضطهاد الأقباط. إن الحاكم المصري لابد أن يكون زعيم عادي. ليس من المجانين الثيوقراطيين ينظر بعين إلي الخلود وقدمه فوق رقبه الكفار."
 إن مذبحه الأقصر لم تكن من تدبير الإخوان المسلمين

http://en.wikipedia.org/wiki/November_1997_Luxor_massacre

كما أن قتل السادات لم يكن أيضا من فعل الإخوان

http://en.wikipedia.org/wiki/Anwar_Sadat#Assassination

وفي النهاية, تقول إضطهاد الأقباط؟ إن الإخوان المسلمين لم يأخذوا بزمام السلطة بعد. فكيف لهم أن يضطهدوا الأقباط؟

asmaa

November 14, 2007 9:59 AM

كنت خارج البلاد عندما تم تحويل قيادات الإخوان لمحاكم عسكرية بموجب قرار من الرئيس حسني مبارك. فقد وصلتني مكالمات تليفونية ورسائل علي بريدي الإلكتروني تدين هذا الإجراء. أظن أن هذه الأشياء لو تم ترتيبها, لكان لها أثر بالغ. فأنا أريد أن أنظم أعماله لأن النظام المصري فوضوي وأي عمل قليل التنظيم يمكن أن يقوض خطه الفاسدة.

Teacup

November 14, 2007 10:05 AM

أنتفق معك يا **AbuDhabiMike** علي هذه النقطة.السيد **Usini**,

إنظر لما حدث في العراق عندما تمت الإطاحة بالطاغية العلماني الهمجي. فأنا لا أرغب أن يكون هذا المصير المكتوب لمصر أو باكستان أو أي بلد أخرى.

DPavett

November 14, 2007 10:26 AM

هناك بعض الشكوك البسيطة حول الممارسات الظالمة والغير ديموقراطية للنظام المصري وألته الأمنية.

إنه من المجحف أن الجارديان لم تجد خيراً تفعله أكثر من تفرغ مساحة للإخوان المسلمين بناء علي دورها كمدافع عن الديموقراطية والحرية.

إنه ليس بصعب أن نكتشف أن الإخوان يدركون هذه المفاهيم بشكل مختلف حتى عن الشكل الذي يعرفه قراء هذه المقالة.

إن موقع الإخوان الناطق باللغة الإنجليزية يحوي كثير من هذه المقالات الناعمة الأسلوب, لكننا عندما بحثنا وجدنا هذه الآتي:

"بناء علي فهم الإخوان المسلمين, فإن الديموقراطية تعني التعايش السلمي بين الجماعات المختلفة, والفصل بين السلطات الثلاثة, والتداول السلمي للسلطة, والشورى, وإجراء إنتخابات, وإعطاء الشعب الحرية في التعبير, وتطبيق مبدأ الأغلبية, هذا بشرط ألا يتعارض أي من هذا مع مبادئ الشريعة الإسلامية."

وهذا يعني أن لكل شخص الحرية في التصرف والتعبير بشرط أن يتناغم ذلك مع فهم الإخوان للشريعة. فالإخوان قد حددوا أن المبدأ الأول من مبادئهم الأساسية هو:

"إقامة الشريعة الإسلامية حتى تبقى الأساس الذي يحتكم إليه في شؤون الدولة والمجتمع."

كيف يمكن أن يؤثر هذا المبدأ علي غير المسلمين؟ حسناً، إن معالجتهم لموضوع المسيحيين الأقباط في مصر شيء مهم. فالإخوان يدعون أن قرابة 97% من المصريين يعتقدون بالإسلام، ولم يدعي أحد هذا الرقم كما إدعاه الإخوان. في حين يدعي الأقباط أنهم يشكلون نسبة تتراوح ما بين 15-20% من الشعب. تشير الإحصاءات الرسمية أن الأقباط يمثلون 6% في حين يشير كتاب الوقائع العالمي *World Fact Book* إلي أن عددهم 9% يضاف إليهم نسبة 1% تمثل مسيحيين من طوائف أخرى.

فكما يدعي الإخوان، فإن الأقباط سيتم معاملتهم كمواطنين متساويين بشرط أن يقبلوا الأسس الإسلامية للدولة.

فهذا هو التضارب في أعلى مستوياته. إنه من المخجل أن يعطي الإخوان مساحة علي أنهم حائط الصد المدافع عن مبادئ الديمقراطية في حين أن الواقع يثبت عكس ذلك.

AllyF

November 14, 2007 10:27 AM

إن طرح قضية إنتهاكات حقوق الإنسان يوضح نواياهم تجاه إحداث نتائج عكسية علي المدى الطويل. فحكومة ناصر إن لم تقوم بتعذيب سيد قطب البالغ من العمر 50 عاماً، ما كنا نقلق من الإخوان الآن وبهذه الدرجة.

إن التهديد الأوحده للأصوليين والمتطرفين، هو إظهار القدوة الحسنة.

orwellwasright

November 14, 2007 10:29 AM

كيف تتدخل الشعوب الغربية لإدانة همجية الأنظمة في مصر والسعودية وهي التي تعقد مع تلك الأنظمة عقود الأغلال والعصيان الكهربائية المربحة والآلات التعذيب الأخرى؟ لماذا لم تتدخل في بورما بعدما عُرف

أن هناك ثمة مصالح إسرائيلية علي أشكال تعذيب وتمثيل بالجثث في هذا البلد؟ فمنذ متى تسنكر الشعوب الغربية خروقات حقوق الإنسان اللهم إلا إذا إتخذ ذلك ذريعة للتمهيد لنظام جديد يرعي مصالحها الخاصة؟ إن الفكرة التي أريد أن أطرحها هي أن الغرب لابد أن يكون أكثر جهورية في التعبير عن استنكاره الذي يمكن أن يفهم بصورة هزلية إذا ما أخذنا في الإعتبار نفاق التصريحات.

MyraMyron

November 14, 2007 10:38 AM

أنا أسأل: هل إبراهيم الهضيبي قلق فعلا لإنتهاك حقوق الشواذ في مصر؟

Slujsjer

November 14, 2007 10:43 AM

صرح الخميني قبيل الثورة الإيرانية قائلاً:

"إن رغبتني وسني وحالتي الصحية لا تسمح لي برئاسة البلاد بعد سقوط النظام الحالي" حوار مع الأسوشيياتيد برس, باريس, 7 نوفمبر 1978.

"قلت قبل ذلك أن رغبتني ومركزي لا يسمحان لي بالحكم" حوار مع يوناتيد برس, باريس, 8 نوفمبر 1978.

"أنا لا أريد أن أملك السلطة في قبضتي, فأنا لست من المهتمين بالنفوذ الشخصي." حوار مع الجارديان, باريس, 16 نوفمبر 1978.

"أنا لا أرغب أن أكون قائداً للجمهورية الإسلامية؛ أنا لا أرغب في امتلاك السلطة في يدي. أنا فقط أرشد الناس إلي إختيار نظامهم." حوار مع مراسل التليفزيون النمساوي, باريس, 16 نوفمبر 1978.

"إنه من حقوق الشعب الإيراني أن يختار الأفراد الأكفاء والأمناء لتحويلهم المسؤوليات. وعن نفسي, فأني لا أرغب في أي منصب في السلطة." حوار مع جريدة لي جورنال, باريس 28 نوفمبر 1978.

"بعد رحيل الشاه من إيران, فإني لن أقبل أن أصبح رئيساً أو في أي منصب قيادي آخر. فكما قلت آنفاً, فإني سأحدد نشاطاتي في إرشاد وتوجيه الشعب." *مقابلة مع جريدة لو موند, باريس, 9 يناير 1979.*

"إن النظام الإسلامي لا يعرف القهر." *مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية, باريس 25 أكتوبر 1978.*

"إن بناء الدولة الإسلامية يقوم على حرية التعبير ونكافح ضد أي شكل من أشكال الرقابة." *حوار مع وكالة أنباء رويترز, باريس, 26 أكتوبر 1978.*

"في ظل الدولة الإسلامية, فإن كل حقوق الأقليات الدينية مكفولة باحترام." *مقابلة مع مراسل التلفزيون النمساوي, باريس, 26 أكتوبر 1978.*

"في جمهورية إيران الإسلامية, ستمنح حقوق التعبير للإعلام لنقل كافة الوقائع الإيرانية, وسيمنح الشعب الحرية في تشكيل الأحزاب السياسية والتجمعات التي يريدونها." *حوار مع جريدة بيزا سيرا الإيطالية, باريس, 2 نوفمبر 1978.*

timetomoveon

November 14, 2007 10:56 AM

لو تمت المحاكمات في الخفاء بدون أي رقابة, فإن الإدعاء والشهود والقاضي عليهم أن يتزعوا تلك الملابس التي يرتدونها ويعلن عدم إقامة العدل.

فلو تمت محاكمة في السر ولم يتم السماح لوسائل الإعلام بالدخول, فإنه سيصبح من الصعب علي الجمهور إدراك الواقع والتعليق عليها بشكل سليم؛ وهذا شيء واضح في إنجلترا. فمن حسن الطالع أن النظام القضائي في إنجلترا غير مكتمل, علي الرغم من طلب الحكومة الحالية بمد فترة الحبس بدون تهمة أو إذن قضائي. ولكن إذا ما تحدثنا عن الأنظمة السلطوية في مصر وإسرائيل وباكستان والبلدان الأخرى الموقعة علي ميثاق الأمم المتحدة, فمن المأمون القول بأنها لم تحترم بنود الميثاق التي وقعت عليه.

وقد أعطى جيتمو خير مثال علي الإدارة الأمريكية وبقية الأنظمة الإلتزام به: "من يسكنون البيوت الزجاجية لا يجب عليهم أن يلقوا بالحجارة علي غيرهم"

AhmedSaad

November 14, 2007 11:42 AM

نعم هذا صحيح, إن ما يحدث في مصر هو عار كبير وصفعة علي جبين الحرية. فلا زلنا نرى صمتا من القوى الكبرى حيال هذه الفضائع والظلم الرهيب الذي يرتكبه نظام مبارك ولا يزال يهدئ من روع الناس علي الرغم من هجمات الحكومة المستمرة. فعلي القوى الكبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا إذن أن تدعم الحركات السلمية في دول العالم الثالث حيث أن هذا في النهاية سيصب في مصلحة هذه الدول رخاءاً وأمناً. إن جماعة الإخوان المسلمين لها بعض النشاطات السلمية في أوروبا مثل تأسيس منظمات إغاثة دولية ومؤسسات رفاهية ومؤسسات تعليمية. ومن المعروف أن جماعة الإخوان المسلمين ضد النشاطات المسلحة وشجبت العنف منذ وقت طويل مضى. وبناء عليه, فإنها هي البديل الفضل للتعاون معها الآن في محاربة الأنظمة الظالمة, وفي نفس الوقت سحب البساط من تحت أقدام المتطرفين الذين يروجون للمؤامرة الدولية وأشياء من هذا القبيل.

usini

November 14, 2007 11:55 AM

للسيد teacup, آسف.

أنا أعني المعارضة الداخلية للأنظمة الغير ديموقراطية. فقمع هذه المعارضة يؤسس لتنظيمات سرية وهو ما يمكن أن يخلق عنفاً. فأنا لا أدعو لتدخل خارجي.

Egyption2009

November 14, 2007 12:03 PM

أدعو لفرض مقاطعة دولية علي النظام المصري لممارساته القمعية ضد الشعب المنادي بالإصلاح والديموقراطية.

gypsyprincess

November 14, 2007 12:48 PM

هذه الانتهاكات تحدث بالفعل في مصر. إن طبيعة العلاقة بين النظام المصري والإخوان سياسية لدرجة كبيرة حيث يتخوف النظام من وصول الإخوان للسلطة. في السياسة، المنفعة هي كل شيء. فكل الأطراف تلعب ذات اللعبة الفذرة كل علي حسب جدول أعماله ومصالحه. لكنني لا أملك إلا أن أقول أنني بالتأكيد ضد إنتهاك حقوق البشر.

من ناحية أخرى، فإن الإخوان قد شرحوا في برنامجهم السياسي بتفاصيل رؤاهم للأهداف القومية والدولية من أجل بناء جسور ثقة بينها وبين الدولة والغير مسلمين. فأنا لا أبرر للدولة اضطهاد أشخاص أبرياء إطلاقاً.

إبراهيم، لماذا لم ترتاع للطريقة التي يعامل بها المدونين والمرأة من قبل الدولة؟ إنتهاكات حقوق الإنسان لا تدور في فلك الإخوان فقط، هل تعلم ذلك! فعندما نتكلم عن الإخوان، يأتي في المخيلة الإسلام السياسي الذي نخاف منه ونرتاب فيه مطلقاً. فهو إحدى أشكال الإمبريالية. نعم، نظام مبارك فاسدة وأخذ في التدهور. لكننا نرى أنه من الأفضل الإمساك بالشر الذي نعرف وربما نملك السيطرة عليه بالجزرة أو العصا عن وصول الإخوان إلي سدة الحكم ليطبقوا الشريعة. فهل علينا أن ننتظر لحين يتم استبدال نظام فاسد بنظام آخر ديني متعصب؟ لا، شكراً سيدي. لكن علي الجانب الآخر، لا بد من توقف الإنتهاكات.

Waltz

November 14, 2007 12:56 PM

أنت لا تتوقع بجدية إنقاذ الغرب للإخوان المسلمين. أليس كذلك؟
استمر في حلمك.

wearenotblind

November 14, 2007 1:23 PM

لقد فهمتها. الإخوان يطالبون إذن بنظام قضائي أفضل. الفكرة التي ينادون بها هي الشريعة، هذا النظام الذي يجمع فيه الرجل المسلم بين أكثر من امرأة مسلمة في قصره. في حين يبقى الغير مسلم عندهم غير مسموح له بالشهادة. فضرب الزوجات مباح، وعلي المرتدين أن يحذروا. مبارك سيكون عندهم كتوماس

جيفرسون, كما أنهم سيعتبرون غاندي هو قائد الفيلق السياسي اليميني المتطرف مقارنة بهم. ونصيحتي للعفو الدولية أنه حين يصل الإخوان إلي السلطة, فإن عليكم أن تفروا بأرواحكم. إنه من المشين بالنسبة للجارديان أن تصبح الناطق باسم جماعة كالأخوان ينادون فيه بحقوق قضائية. فهل للكاتب أن يخبرنا كيف سيكون النظام القضائي تحت حكم الإخوان المسلمين؟ هذا المقال يعتبر دعوة للحريات المدنية من قبل أناس تم حجرهم صحياً حتى لا يساعدوا علي نشر العدوى المميته التي يحملونها. فلو كان بديل مبارك هم الإخوان المسلمون, فإن مستقبل مصر سيكون ميئوساً منه.

freedom2000

November 14, 2007 1:53 PM

بسم الله والصلاة والسلام علي رسول الله
أعتقد أن القضية أكبر من المجتمع المصري ليحلها بمفرده. فالإسلاميون يريدون التعاون مع الشعوب الغربية لتوسيع الضغوط علي كل الأطراف التي تساند الطغيان والديكتاتورية.
ما تقوله يا سيد إبراهيم هو وصف دبلوماسي للقضية. لكن, في ظني أن الواقع في مصر يسير بلا سياسة أو حتى دبلوماسية.

hasmfb

November 14, 2007 1:57 PM

الظلم!
أكره الظلم وأكره الحكومة المصرية لتحللها وتدميرها لمصر.

khaledsaad

November 14, 2007 2:14 PM

إن بعض التعليقات تتناول قضايا بعيدة عن طرح المقال. كنت أقوم علي عمل بعض الأبحاث في مصر خلال الأشهر القليلة الماضية وأستطيع أن أخبركم بأن عدم إحترام النظام المصري للقانون وإصراره علي

تحويل مدنيين محاكم عسكرية علي الرغم من حصولهم علي البراءة قد أضعف عند المواطنين مبدأ سيادة القانون. وأنا هنا لا أتكلم عن الإخوان فقط ولكنني أتكلم عن مجموع المصريين. وهذا أمر خطير.

Picatrix

November 14, 2007 2:19 PM

إن فعلوا ذلك, فسيكون أول ما أقول "توقفوا عن التدخل"

من العار ألا يقبلهم أحد وأنتم تقبلونهم. فهل الإخوان سيعتنون بأموري. فبما أنني من الكفار فإني لا أرى إلا أنهم سيقطعون رقبتني. وماذا سيفعل الإخوان مع المملكة المتحدة؟ من المؤكد أنهم سيعيدونها إلي القرون الوسطى.

KhaledDiab

November 14, 2007 2:28 PM

أوافقك يا إبراهيم مع ما ذكرت بأن الحكومة المصرية لابد أن تطلق كل المعتقلين السياسيين من المنتمين للإخوان المسلمين. ولكن لماذا لم تذكر سجناء الضمير الآخرين من غير الإخوان كزعيم المعارضة العلمانية أيمن نور والمطالبة بإطلاق سراحه!
أود أن أعلم إلي أي مدى يساند الإخوان أو يجابهون سجن الأشخاص الذين يحملون رؤى مختلفة لتلك التي يحملونها. فهل نادى الإخوان بإطلاق سراح المدون اللاديني كريم عامر أو الشواذ المسجونين بناء علي تهم ملفقة؟ فلو قرأ السيد الهضيبي هذا المقال, سأكون ممتناً له لو ردّ علي.

bicker

November 14, 2007 2:57 PM

ياله من مقال مثير للإشمئزاز.

40 من أعضاء الإخوان في الحبس؟

حسناً يا إبراهيم. هناك أكثر من 200 من المتحولين من الإسلام للمسيحية يتم محاكمتهم لتغيير ديانتهم. ولكن بلا فائدة.

إن كتابتك عن إنتهاكات حقوق الإنسان المصري وعدم ذكر أي شيء عن المأساة والتعدي الذي يطول الأقلية القبطية المسيحية (التي تبلغ قرابة 9 مليون شخص) لهو خير دليل علي عدم وضوح مفهوم حقوق الإنسان لديك.

200 أكبر خمس مرات من 40, فهل تعلم ذلك.

direct

November 14, 2007 3:06 PM

" العالم الغربي يصمت أمام إجهازات النظام المصري علي حقوق الإنسان." حينما يتم الصراخ في وجه الإنتهاكات الرسمية لحقوق الإنسان في مواجهة "منظري الغزو". الكيل بمكيالين هو أحد مرادفات النفاق.

EdmundIronsides

November 14, 2007 3:22 PM

كثير من الأبرياء المساكين في سجون مصر ليسو من هذا الصنف. إلا أن عدد ليس بالقليل من مهيجي الإخوان وعمالئهم وراء القضبان. إن الإخوان المسلمين هو ذات التنظيم الذي أودت عملياته بأرواح المئات من السياح الغربيين في المراكز السياحية المصرية, في محاولة منهم لضرب حيوية مصر تحت قيادة النظام الحالي. فلو سعد الإخوان إلي السلطة, فلن يكون بوسعهم إلا أن يفعلوا بمصر تماما كما فعلت طالبان في أفغانستان. وأي شخص يعتقد أن مصر ستتحول إلي ديموقراطية مزدهرة تحت حكمهم فهو إذن واهم. والآن, نرى السنة والشيعية في العراق قد نظموا أنفسهم لمواجهة القاعدة ويحاولون الآن كسر شوكتهم. فقد دفعوا ثمناً باهظاً في مجابهته. ومن هنا, فإن مصر ستكون في حالة من فقدان الوعي لو رقصت مع هؤلاء الشياطين. فعندما يحكموا, لن يعرفوا غير لغة الرصاص والنار.

dinanimer

November 14, 2007 4:19 PM

عزيمي إبراهيم

أوافقك في معظم ما طرح عن الظلم الواقع علي الشعب المصري. بالنسبة للتعليقات السابقة, فإننا لسنا هنا للتعليق علي الإخوان, كما أن الكاتب لم ينظر هنا لوصول الإخوان للحكم. ما يتم مناقشته في هذا المقام هو وضع حد للمداهمات الغير قانونية للأفراد العاديين. بالتأكيد, يعتبر التعاطي مع المجتمع الدولي شيئاً حيويًا في طريق الديمقراطية والإستقرار. لكن, ألسنا نحن العرب الذين نطلب من الغرب المساعدة حتى إذا أعطونا إياها نشكو منهم ونسألهم عدم التدخل فيما يخصنا؟ لا بد أن نعمل علي إيصال أصواتنا حيث أن الشعب المصري بأكمله لو علم عن تضاعف حريته التعبيرية وتدهور بعض حقوقه الأخرى, فإنهم سيضغطون علي الحكومة محذرين إياها إما أن توقف أعمالها أو أن يتم إسقاطها. إنها لعملية طويلة لكنها لا بد أن تبدأ من الداخل.

Ghanem

November 14, 2007 4:27 PM

حيث أنني مواطن بريطاني قضيت في المملكة المتحدة معظم حياتي, محاولاً فضح ممارسات النظام الديكتاتوري المصري, فإنني لا يسعني إلا أن أوافق كلية علي ما كتبه إبراهيم الهضيبي في مقاله. إن ما يقلقني ليست حالة الشعب المصري الذي يكافح هذا النظام من أجل حريته ويبقى مستقبله غير معلوم وقد اقترب من الكارثة, حيث أن أشخاص مثل إبراهيم يستطيعوا أن يكتبوا للآلاف الأشخاص في مختلف أنحاء العالم ليعلموا فضائح النظام. إن ما يقلقني فعلاً هو الصمت الرهيب من قبل الحكومات الغربية تجاه ما يحدث. إنني أتمتع بقدر كبير من الحريات هنا في المملكة وهو ما دفعني للمجيء علي الرغم من أن الشعب لم يدرك أن هذه الحريات تنتزع منهم لصمتهم. إن تبعات هذا الصمت تأتي ببطء لكنها تأتي عبر البوابات البريطانية حيث أن الإصلاحيون في الشرق الأوسط وفي مصر يتم الضغط عليهم يوماً بعد آخر, ويقتلوا, ويعذبوا, ويسجنوا. فبعد الضغط علي القلب هكذا, فإن الأطراف ستنفجر في شكل أحداث عنف وإرهاب في الغرب, حيث أن المتطرفين يرون أن تأييد الغرب مستمر فيحاولون تفريغ غضبهم بطرق يخشى منها الإخوان ويشيرون إليها دائماً. أتمني من الحكومات الغربية أن تقوم بدور قبل أن يفوت الأوان.

karimmorad

November 14, 2007 4:35 PM

أوافقك علي كثير مما ذكرت في مقالك حيث أرى أن القوى الدولية عليها أن تتخذ موقفاً إيجابياً تجاه خروقات حقوق الإنسان في مصر، التي يعاني منها الشعب المصري عامة ليس الإخوان بمفردهم. إن النظام المصري أخذ في الهبوط ويسعى جاهداً أن يبقي قدر ما استطاع. وإن علم أحد عن هؤلاء المحالين لمحاكم عسكرية شيئاً مشيناً فليبلغني إذن.

MahmoudSaid

November 14, 2007 4:52 PM

أريد أن أقول إننا لا نريد من الغرب أن يحل لنا مشاكلنا.
نريد فقط من الحكومات الغربية ألا تساند الأنظمة المتسلطة كنظام مبارك.

Ieuan

November 14, 2007 5:20 PM

أريد أن أجهر بأسفي لهؤلاء الذين ينتظرون معونة الحكومات الغربية لحماية حقوق الأفراد المنتمين لأي حركة إسلامية، حيث أنهم سينتظرون فترة طويلة جداً لحين الإستجابة لو كانت.

إن الغرب يحتج بقوله أنه يريد شرق أوسط ديموقراطي يسود فيه رأي الأغلبية، ولكن ستكون المحصلة الطبيعية له أنه سيلزمه الدخول في حوار مع الأطراف السياسية الإسلامية التي سيتم التصويت لها. (وهذا ما يعني أنه علينا الإنتظار لوقت طويل جداً لحين يدعم الغرب أي ممارسة ديموقراطية حقيقية في الشرق الأوسط).

Khaled1

November 14, 2007 5:28 PM

إنه من المروع قراءة بعض التعليقات المكتوبة علي مقالة إبراهيم الهضيبي. فالمقال واضح جداً ودقيق للغاية كما أنه ملئ بالرسائل الهامة منها ما هو جلي واضح والآخر يفهم من بين سطور المقال. أنا مصري معتدل أرى أنه إذا تم إنتخاب امرأة أو رجل، مسلماً كان أو مسيحياً، عضو في الإخوان أو حتى كان في حزب الوفد أو التجمع أو الأحرار أو الغد أوتى في الحزب الحاكم، فإن السلطة لابد أن تؤول إليه علي الفور.

امنحوا المصريين حقوقهم وحريرتهم المسلوبة ودعوا أمر التصويت للشعب! فحينما يستطيع الجمهور التصويت بحرية في ظل مناخ ديموقراطي سليم، فإنه سيكون في موقف يستطيع فيه أن يخرس فيه الأصوات التي تريد لمصر نفس مصير العراق. إن الأقباط والمسلمين سواء، عليهم أن ينضجوا ويواجهوا الواقع يدأ بيد. إن الإسلام دائماً ما يحتضن الديانات الأخرى؛ فعليكم إذن أن تتوقفوا عن تشويه الحقائق، وأن تدرسوا الإسلام والإخوان المسلمين بطريقة "ملائمة". وحينها سترون أن الأقباط والمسيحيين حتى اليهود يستطيعوا أن يتعايشوا معاً في سلام وإنسجام كما كانوا عليه من قبل.

حسناً فعلت يا سيد إبراهيم، وأرجو من الجارديان أن تعطي الفرصة لكثير من الناس ليعبروا عن الجرائم الخفية للنظام المصري في القريب العاجل.

IbrahimElHoudaiby

November 14, 2007 5:59 PM

لقد قرأت كل التعليقات، وأرى بصدق أنها يمكن أن تؤدي إلي حوار بئاء.

أعتقد أن هناك قضيتان تم التنويه إليهما من خلال التعليقات تحتاجان إلي دراسة متمحصنة هما: البرنامج السياسي للإخوان المسلمين والأخرى مفهوم الشريعة. وكلا القضيتين تم مسخهما في التعليقات، وأرجو أن يتسع لي الوقت لأتمكن من الكتابة في هذين الموضوعين خلال الأسبوعين الماضيين.

أرى أن هناك تعميمات جارفة وإتهامات مزيفة في بعض التعليقات، منها "تأطير" كل الحركات الإسلامية في إطار واحد بدون التفريق بينها. إننا نختلف مع القاعدة في لجوئها إلي العنف وفي كل أعمالها

الأخرى. وقد ذكرت في مقالات سابقة أنني لو خيرت بين أن أعيش في الغرب أو تحت حكم طالبان لاخترت العيش في الغرب. أظن أن هذا كافياً للتفريق بين الإخوان الجماعات المتطرفة. لكني سأشير إلي بعض النقاط هنا.

إن من بين القيم الأصيلة التي بموجبها يقبل الإخوان النظام السياسي أن يقر هذا النظام المساواة والعدل والحرية والرفقة لكل أعضاء المجتمع. لهذا، فإنني أعتقد أن الديموقراطيات الغربية أكثر تأسلاً من بعض الأنظمة التي تنعت بـ "الإسلامية".

ختاماً، أريد أن أوضح أن الإخوان ليسوا من يكتونون بمفردهم من جحيم مبارك. إلا أن هذا المقال يوضح فقط معاناة بعض الناس، في حين أنني لا يمكنني أن أغض الطرف عن تعذيب المواطنين المصريين في أقسام الشرطة الذي أصبح ممارسة عادية هذه الأيام.

الآن وبعد كل هذا، يمكننا أن نسأل: ما هي دواعي الإرهاب؟

أستطيع أن أؤكد لكم أن النظام هو الذي يرفع الإرهاب في حين أن الإخوان يعملون كصمام أمان ضده.

DPavett

November 14, 2007 6:24 PM

" أعتقد أن هناك قضيتان تم التنويه إليهما من خلال التعليقات تحتاجان إلي دراسة متمحصنة هما: البرنامج السياسي للإخوان المسلمين والأخرى مفهوم الشريعة. " إلخ
إن العبارة التي سقتها عن الشريعة قد اقتبستها مباشرة من موقع الإخوان بدون أي تغيير. لذلك أتساءل، أين التشويه؟

إن الإخوان المسلمين ملتزمين بإقامة دولة وهيكل سياسية تقوم علي الشرع. فأى مفهوم يتعلق بالحرية والديموقراطية يقوم علي تماثل باهت لفهم معظمنا لهذه المفاهيم.

khadigamalek

November 14, 2007 6:44 PM

إن النظام القمعي الذي نعيش تحت وطأته في مصر يضطهدنا حتى صرنا نعيش بلا أمل في التحسن. كما أن هذا النظام يتعامل مع خصومه خارج الأطر القانونية, بما فيها فرض المحاكم العسكرية.

Nadeen

November 14, 2007 7:41 PM

في الواقع, يشهد الملف الحقوقي تدهوراً كبيراً في مصر هذه الأيام. ففي حين أنه لا أحد يستطيع أن ينكر حالة "الإستئساد" من قبل النظام ضد جماعة الإخوان بشكل خاص, إلا أن النظام بات يهدد كل المواطنين. إلا إنني لا أوفق الرأي القائل بأن منظمات حقوق الإنسان باتت خرساء. فهذه المنظمات تصر علي مراقبة المحاكمات العسكرية, كما تعقد فعاليات ومؤتمرات لمناقشة التعسف الذي يطول تلك المحاكمات. أنا أعني...إذا كنت تركز في حديثك عن منظمات حقوق الإنسان وممثليها, فإنني أرى أنها تلعب دوراً جيداً في هذا الموضوع. في الحقيقة, هناك بعض الحكومات لا بد أن يطولها التلويح بدلا من تلك المنظمات. فهذه الحكومات في ظني تلعب دور "الأخرس الأبكم".

marwa

November 14, 2007 8:23 PM

حسناً فعلت يا إبراهيم!
إن حالة حقوق الإنسان تتدهور في مصر يوماً بعد يوم تحت حكم النظام الحالي.....
إنه عار علي القوى الدولية استمرار دعم هذا النظام. فالحكومات الغربية عليها التوقف عن سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع أزمة الديمقراطية التي تعيشها مصر هذه الأيام.

ErikafromItaly

November 15, 2007 12:06 AM

أنا في غاية السعادة للإطلاع علي هذا المقال والتعليقات اليوم علي الجارديان. فهو الطريق الصحيح للتعرف وكذلك معرفة الأوروبيين لما يدور داخل حدود مصر.

فعلي الجانب الأول, حدثت بعض تعديلات لمواد الدستور أعطت للرئيس صلاحيات تشكيل محاكم استثنائية. وهذا يعني أن المصريين لا زالوا يعانون من نظام سلطوي علي الرغم من محاولات التلميع. وعلي الجانب الآخر, وعلي المستوى الدولي, فإن الدول لم تستطع التدخل في الشؤون القومية حيث أن التدخل مرفوض علي الساحة السياسية. ولحسن الحظ, فإن المجتمع المدني في مصر وخارجها بدأ ينمو في العدد ويتطور في الوعي, وهذا المنتدى خير مثال لهذا. ففي أوروبا, لا زال من الصعب معرفة أخبار إعتقالات الإخوان وإنتهاكات حقوق الإنسان. ومن الواضح أن الإخوان المسلمين ليسوا بمفردهم, بل إنهم جماعة من ضمن الجماعات المستهدفة. فمنذ أن وضعت الحكومة المصرية نفسها علي طريق الديمقراطية, علي الأقل رسمياً, فإن عليها الشروع في إحترام سيادة القانون علي الجميع؛ وهو ما لم يتم لعدة أسباب. أنا أعتقد أن الحكومة تقابلها صعوبات شديدة لإدارة شئونها العامة في بلد بهذه الظروف الاقتصادية والديموقراطية.

ولكن هناك ملحوظتان. أولهما تساؤل عن ما إذا كانت السلطة القضائية متورطة في هذه الإجراءات الظالمة أم لا؟ أعني هل يقبل القضاة بهذه المحاكمات؟

والثاني: أنه بعد قراءة بعض التعليقات, وجدت بعض الشكوك عن موقف الإخوان من حكم القانون ودور الشريعة. إنه من السليم أن نقول أنه بالنسبة لنا كأوروبيين لسنا علي معرفة جيدة ببرنامج الإخوان السياسي. وفي بعض الأحيان يؤدي عدم توافر المعلومات إلي انطباعات خاطئة. فحاولوا أن توفرو لنا فرصاً أكثر لشرح تفاصيل برنامج الحركة.

DanMahoney

November 15, 2007 2:05 AM

إبراهيم,

في اعتقادي أنه السعي من أجل "تعزيز الديمقراطية" في العالم العربي من قبل الولايات المتحدة علي الأقل قد تضاعف خلال الأعوام القليلة الماضية بسبب فشلنا الذريع في العراق. إن المواطنين الأمريكيين ابتداءً من المواطنين العاديين الذين حلموا بتحرير شعب من الطغيان ووصولاً إلي الرتب الرفيعة في الإدارة

الأمريكية الذين آمنوا بقدرتهم علي المساعدة في بناء ديموقراطية, فإن الولايات المتحدة, أحسنت أم أخطأت, قد قوبلت بشجب جماعي لتلك الأفعال. ففي حين أنني لا أوفق النظام المصري في كثير من أفعاله, فإني أيضا أتفهم ما الذي دفع إدارتنا لعدم الإستنكار.

فمن سوء الحظ أن انتكصت الإدارة الأمريكية عن وعودها بتعزيز الديموقراطية في مصر بعد أداء الإخوان المتميز في إنتخابات 2005. وفي ظني أن الإخوان كانوا مساندين لهذه السياسة الأمريكية التي صيرتها أكثر هزلية.

يمكنني القول بأن هناك حوار جيد حول الإخوان هنا في الولايات المتحدة. فالمقالات التي نشرتها مجلات أمريكية مثل الفورين أفيرز تحت عناوين "جماعة الإخوان المسلمين المعتدلة" ومقال الفورين بوليسي تحت عنوان "رفقاء الكفاح" ومقال جريدة الميديل إيست جورنال "ماذا يريد إسلاميو مصر؟" قد أضافت إلي تلك المناظرة الدائرة الآن. إلا أن الجانب الآخر من المناظرة يبقي حول مسودة البرنامج السياسي لحزب الإخوان. وكما تعلموا فإن هناك تباين في الرؤى بخصوص قضايا المرأة والأقباط في البرنامج (بين عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد حبيب), وكذلك الطبيعة غير الواضحة لموقف الإخوان من قبول المعاهدات السابقة (كالإعتراف بإسرائيل مثلا). فهذه من المسائل الهامة التي لا بد أن تحسم قبل أن تتخذ الولايات المتحدة موقفاً مؤيداً للإخوان المسلمين. فكثير من الناس يشعرون أن صعود الإصلاحيين أمثال عبد المنعم أبو الفتوح هو ما يحتاجونه للشروع في حوار سليم.

Khaled1

November 15, 2007 5:04 PM

بداية فقد قلت أنك لا تريد الخروج عن القضايا المثارة في المقال، ولكن كما ذكرت سابقا فإنك من خرج عنه فقد ناقشت مع معظم نقاطك أغلب المؤسسات الإسلامية، دون ذكر ما قدمه الإخوان المسلمون للمؤسسات. ومما لا شك فيه، أن لك الحق في التحدث وإبداء آرائك عن الإسلام ولكن كما ذكرت في تعليقاتي السابقة، فليست هذه المرحلة أو الوقت المناسبين! كم ابتعدت في مقالك عن الموضوع الأساسي له؟!!

ومن أجل إقامة حجة، فقد ناقشت وثنائق الإخوان كبديل عملي ومن ثم فليس لي أو لك الحق في التشكيك بهم! وإنني أختلف في العديد من النقاط مع الإخوان ولكن في النهاية، فالحق للشعب المصري في أن يقول رأيه في ما يطرحونه، وليس لأحد أن يفرض أفكارهم ويقول أنها هي الديمقراطية.

كما أنني أقر بأن الرابط الذي أرسلته لي قد أقر النسبة التي حصلت عليها، وإنني سعيد أنك أرسلتها إلي وقد قامت بإعلامي أمورا لم أكن أعلمها من قبل وسوف أقوم بمناقشتها، مع أنها قد كتبت قبل وفاة الهضبيي بعشر سنوات ولم تدعي أي جهة حكومية أو غير حكومية هذا الادعاء! ومع ذلك فالأرقام التي ذكرت ليس لها تأثير علي القرار السياسي في البلاد، كما قمت بمراسلة موقع إخوان ويب لطلب هذه الإحصائية وذكروا لي أنهم لا يوافقون عليها.

ومن الواضح أنك لم تقرأ تعليقاتي بوضوح، ومن المدهش أن الديمقراطية هي ببساطة ليس ما يختاره أغلب الناس؟! فإذا لم تكن تلك هي الديمقراطية فيجب أن تعرض رؤيتك عنها! وما حدث لليهود كان مؤسفا ولكن الرؤية الغربية للديمقراطية كانت هي الحل؟؟ ألم ينتخب ترومان من خلال الديمقراطية وبعد ذلك قام بإلقاء القنبلة النووية علي اليابان، وقد أنهى ذلك الحرب ولكن بتكاليف باهظة!!! كما أنه دائما ما كانت هناك تكاليف للديمقراطية

ينص القرآن والسنة أنه لا إكراه في الدين ولا يجوز إجبار غير المسلمين علي اعتناق الإسلام (وخاصة اليهود والنصارى) ومن يعيش في بلاد المسلمين يجب أن يتمتع بالأمن والأمان. وهذه النصوص القرآنية تؤكد علي حرية الاعتقاد في الدين الإسلامي وحرية الرأي. كما أن الإسلام يعامل غير المسلمين بالإنصاف ولهم كافة الحقوق في تولي المناصب الرسمية بالدولة غير المناصب الدينية التي تطلب الحكم بالشريعة.

والسؤال هو أين تمتع المسلمون بحرياتهم في الغرب؟

آسف، إذا لم تكن هذه إجابة علي مخاوفك تجاه حال الأقليات في ظل حكم الإخوان المسلمين. وكنني أطلب منك أن تقرأ أول تعليقاتي وتر كيف أن الإخوان المسلمين يتعاملون مع الأقليات وكيف يقومون باحتوائهم. ولا يمكن لأحد إنكار ذلك!

Egyption2009

November 15, 2007 5:39 PM

وقد أعادت الولايات المتحدة اتصالاتها بالإخوان المسلمين، وبالرغم من تصريح وزيرة الخارجية كونداليزا رايس في 2005 بعدم التواصل مع جماعة محظورة، فإن الجماعة قد أقامة علاقات مع حكومة الرئيس مبارك. كما قال مسئولو السفارة الأمريكية أنهم يعملون علي تأكيد نشر سياسة الاتصال بالأحزاب السياسية. فالإخوان لا يستطيعون دخول البرلمان إلا مستقلين، ويقول المسئولون الأمريكيون بأنهم اجتمعوا باعضاء بارزين في البرلمان الذين أكدوا علي حقهم الكامل في التمثيل.

وبالسؤال عما إذا كان هذا الاتصال بهم وافقت عليه رايس التي أدارت مثل هذه الاتصالات في يونيو 2005، تقول رايس: "قد أعلمنا واشنطن كل شيء عن هذه الاتصالات." وقال مسئول مصري، حتى وإن كان الإخوان جماعة غير شرعية فإن علي الدبلوماسيين الخارجيين الاجتماع مع البرلمانين.

وقال، إن هؤلاء السياسيين يمثلون آراءهم ولا يمثلون الإخوان المسلمين رسميا. وقال المسئول أن الحكومة لا تستخدم سياسة الغطاء علي اتصالات أعضاء الإخوان في البرلمان والدبلوماسيين الخارجيين.

ولكن حكومة مبارك تؤكد علي أن جماعة الإخوان المسلمين جزء من الحركة السننية الإسلامية العالمية والتي تأسست عام 1928، والتي تمثل تهديدا إرهابيا علي الدولة ومواطنيها. وقد حوكم أعضاء الجماعة أمام المحكمة العسكرية، بالرغم من أن القانون يقر عرضهم علي محاكم مدنية.

وقال النائب الأول للمرشد العام للجماعة محمد حبيب، أن الجماعة اجتمعت مع مسئولو السفارة، أثناء زيارة أعضاء من الكونجرس إلي مصر. وقال أن الجماعة طلبت قبل الاجتماع تصريحا من قبل وزارة الخارجية. وفي مقابلة مع حبيب قال أن الجماعة يمكن أن تجتمع مع أعضاء الكونجرس، ولكن ليس بيننا اتصالات، ولا نريد أن يكون بيننا اتصالات مع الإدارة، فهناك العديد من الأشياء التي يجب أن تحدث قبل أن يحدث مثل هذا الاتصال.

DPavett

November 15, 2007 5:45 PM

شكرا لتفاعلكم

قلت أنني أقوم بمناقشة المؤسسات الإسلامية فضلا عما تقدمه جماعة الإخوان للمؤسسات. وإنني مندهش من اعتبارك أن هذان سؤالان منفصلان. وإنني أرى أن الباعث الأساسي للإخوان المسلمين هو حكم المجتمع بمبادئ الإسلام. فلماذا لا تركز علي ما قلته بالفعل، وتركز فقط ولا تقوم بفحص محفزاتي. وأظن أن هذه هي أفضل طريقة لإدارة حوار بناء.

وقلت أنني لا أملك الحق بأن أكون مفوضا عن الإخوان المسلمين، ولكن من حقي أن أقوم بطرح أسئلتني حول تطابق ادعاءاتهم ومبادئهم، وهذا ما قمت به. وما إذا كان ذلك تفويضا عنهم أم لا فإن هذا يتوقف علي إجاباتهم وحكم الآخرين.

كما أنني علي يقين من احترام الإخوان لحقوق الأقليات. ولكنني لا أزال أقول أن المطالبات لا يمكن أن تقوم في مجتمع يبني علي أساس مبادئ الشريعة، ويمكن أن أكون مصيبا أو مخطئا. كما أن هناك أصوات داخل الإخوان المسلمين تقول بأنه يجب أن تأخذ الجزية من غير المسلمين.

وقلت أن غير المسلمين (من أهل الكتاب) يجب أن يتمتعوا بالأمن والأمان بدليل من القرآن، وسؤالي الآن، ماذا عن غير أهل الكتاب؟ فكل ما تقولونه عن تنظيم المجتمعات إنما يجعل هناك أناسا سجناء داخل مجتمعاتهم، وماذا عن أولئك الذين ليس لهم دين، وبأي دين سوف يحاكمون؟

وأري أن أسئلتني عن حق المسلمين في أن يناقشوا أشياء في دينهم في البلاد الإسلامية لم يجاب عليه بعد. فضلا عن وضع المرأة في قانون الشريعة. وعلي كل حال فقد اتضحت العديد من النقاط، شكرا لجهودكم.

Faroukm

November 15, 2007 8:13 PM

شكرا إبراهيم علي هذا المقال الرائع. ولكنني أنصحك وشكل جاد أن تغادر مصر، وإلا فسوف تقوم السلطات المصرية الاستبدادية باعتقالك؛ لأن المهندس خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام للإخوان المسلمين والذي يواجه الآن محاكمة عسكرية مع 39 من قيادات الجماعة؛ اعتقل بعد نشره مقالا في

الجارديان بعنوان " لا داعي للخوف منا". انظر هذا الموقع

<http://www.guardian.co.uk/comment/story/0,3604,1648455,00.html>

وأري أنك تتبع خطاه. فقد كتبت مقالا تدافع فيه عن حقوق المدنيين في المثل أمام محكمة مدنية، وهذه يثير النظام المصري الديكتاتوري. لذلك فإنني أرجوا أن تظل خارج مصر لفترة فإنني أخاف من اعتقالك.

sadekese

November 15, 2007 8:33 PM

أوافق فاروق في بقائك خارج مصر كي لا تواجه طغيان هذا النظام. لا بد وأن تغادر مصر لأن النظام المصري لا يعرف سوي سياسة الاعتقال والتعذيب. فهذا لا يحدث ضد خيرت الشاطر فقط ولكنها سياسة نظامية تقمع كل من يتكلم ضد النظام المصري. وبالرغم من أن خيرت الشاطر أخبر أن الإخوان المسلمين يتبنون وسائل سلمية لمواجهة اعتقالات النظام والتي تخاطب وتناقش وتواجه تعذيب النظام وتواجه كذلك فساد النظام بأسلوب إصلاحي سلمي. وإني أنصحك بأن تترك مصر كي لا يحدث معك ما حدث مع الدكتور أكرم زهيري والدكتور حسن الحيوان وقد اتهم النظام في موتها بطريقة أو بأخرى.

IbrahimElHoudaiby

November 15, 2007 8:34 PM

لا أري قيمة للنقاط التي أثيرت في هذه المناقشة ولا أراها مهمة. انظروا

<http://ihoudaiby.blogspot.com>

وبالرغم من أي شيء، ترسل هذه المناقشة إشارات واضحة بأن هناك سوء فهم كبير لما يريده الإخوان المسلمون وهذا خطير جدا لعدة أسباب. أولا: لأننا أكبر جماعة إسلامية لها شعبية في الشرق الأوسط، كما أننا نطالب بالحوار وأفضل طريقة للتفاهم معنا هي فهمنا. ثانيا: أن الخطأ في إدراك الفروق بين الجماعات الإسلامية يؤدي لنبذهم جميعا، وهذا يعني، بكل بساطة، أن لن نكون قادرين علي مواجهة التهديد العنصري. ويجب أن تؤكد أن حقوق المعتقلين قبل كل شيء، ولا يعني تحقيق العدل للإخوان خلف السجون أن الإخوان

سوف يحكمون البلاد غدا، وإنما يعني أنهم سيكونون أحرارا خارج السجون وسيكون هناك مناخ أكثر ملائمة لمناقشة هذه القضايا.

Egyption2009

November 15, 2007 9:13 PM

إن أهمية الحوار بين الإسلاميين المعتدلين والغرب هو تساؤل مطروح. فهناك العديد من المسلمين في الغرب، ومع ذلك فهناك سوء فهم بين الجانبين. أما المقاومة التاريخية بين المسلمين والغرب فقد اقتصر على المواجهة بينهما. وقد بدأت المواجهة في التاريخ الحديث خلال عقود الاستعمار عندما كانت الحركات الإسلامية والقوي الوطنية الأخرى تقاوم من أجل الحرية والاستقلال. أما الآن، يري المسلمون وجها واحدا للحضارة الغربية وهو الوجه الاستعماري الامبريالي. وتريد الحكومات الغربية أن تبرر عدوانيتها تجاه أفرادها وملاحقة الإسلاميين والجماعات الأخرى وهذه كانت بداية الإسلاميين المعتدلين مع الغرب في التاريخ الحديث.

وخلال القرن الماضي شهدنا عدة مواجهات بين الإسلاميين وأنظمة الغرب. ومرة أخرى أقول أن المواجهات لم تكن يوما بين الإسلاميين والغرب ولكنها كانت بين القوي الوطنية والغرب. وفي آخر عقدين من القرن الماضي أخذت المواجهات اتجاها جديدا، فبانهايار الاتحاد السوفييتي بدأت معظم أنظمة المنطقة بالتحالف مع الغرب وخاصة الإدارة الأمريكية التي تدعم هذه الأنظمة السلطوية.

ومن أهم المشكلات التي تواجه الحوار بين الطرفين كثرة التعميم من قبل الجانبين. فمن جانب الغربيين، فلا يستوعبون الاختلاف بين الإسلاميين، فلا يمكن إدراج جماعة معتدلة مثل الإخوان المسلمين في قائمة الجماعات المتطرفة مثل القاعدة. فالاختلاف بين كلا من الجماعتين ليس مجرد اختلاف تنظيمي أو تكتيكي فقط، ولكنه أيديولوجي أيضا.

ومن جهة الإسلاميين فإنهم لا يدركون الفارق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ولا يفرقون بين الأنظمة والمجتمعات ولا بين الأحزاب المتعددة بين داخل الأنظمة. والفارق أن الولايات المتحدة تتجه لأخذ موقف أكثر عنصرية تجاه المسلمين، ويعتمد هذا على اهتماماتها البسيطة داخل المنطقة مثل أمن إسرائيل

وتأمين موارد البترول ومواصلة السيطرة علي منطقة لها أهميتها الجغرافية والاستراتيجية. كما أن الولايات المتحدة لا تهتم بالديمقراطية وعملية الإصلاح في المنطقة.

أما الاتحاد الأوروبي فيهتم بالقضايا العنصرية والتي لها علاقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان. كما أن الاتحاد الأوروبي لا يساند إسرائيل بشكل قوي كما يسعى لحل النزاع والذي يجب أن يتم التعامل معه من قبل القانون الدولي متجاهلين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمجلس العام لقرارات الأمم المتحدة

ويجب أن نعرف أن أيديولوجية الإخوان ليست معادية للغرب، أما في الحقيقة فإننا نرحب وندعم الحوار ونؤمن بضرورة الانفتاح. ومع ذلك فهناك العديد من العقبات التي تعوق الحوار الفعال بين كلا الطرفين ويتحمل كلاهما مسؤولية ذلك. فمساند الغرب للأنظمة السلطوية في المنطقة من الأسباب الرئيسية وراء زيادة التحفظ من تعهد الغرب بتعزيز الديمقراطية في المنطقة، كما أن تعزيز الديمقراطية ينادي بحقوق الإنسان ومع ذلك يسكت الغرب عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل أنظمة المنطقة. وقد صممت الحكومات الغربية عما ارتكب ضد حقوق الإنسان والديمقراطية والإنسانية في مصر. فالتعديلات الدستورية خرقت حقوق المواطن والمواطنة المصرية من قبل الرئيس مبارك والتي سوف تتجاهل الحصول علي انتخابات نزيهة، عندما ألغوا مراقبة القضاة عليها.

إن الحكومات الغربية وخاصة الإدارة الأمريكية بحاجة لتوضيح موقفها تجاه الديمقراطية في الشرق الأوسط. فلا يمكن تخيل أن الحكومات الغربية جادة في تبنيها تعزيز الديمقراطية وفي نفس الوقت تقوم بدعم الأنظمة التي تنتهك حقوق الإنسان. كما أن هذا الدعم لن يكون مخربا لمستقبل الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة فقط ولكن بالنسبة للسلام والأمن العالمي أيضا.

وفي النهاية، فإن مناقشة هذه القضايا مع إدراك للفوارق بين الجماعات هو أساس لنجاح الحوار بين الإسلاميين والغرب. فيجب علي كلا الطرفين مراجعة مواقفهما والبحث عن سياسات بديلة وأوضاع أخرى للمساهمة بفاعلية في هذا الحوار. وإذا لم يقوموا بذلك سوء الفهم والتوتر سوف يزدادان وسيفرضان تهديدا علي الجميع.

saadalshater

November 15, 2007 9:34 PM

لا أعرف ما أقول عن هذا الظلم

في الحقيقة، أري أن أكثر من دولة سوف تحذو حذو إيران، فالبديل الإسلامي أصبح هو الخيار الوحيد للتخلص من فساد الأنظمة. ولو أن شعبا في بلد آخر اختار نظاما لا تؤيده نحن فهذا شأنه، فنحن لنا الحق أن نقول ما نراه صحيحا فقط.

Ayyash

November 15, 2007 11:46 PM

أري أن البديل سيكون أسوأ!! كما أري أن الإخوان المسلمين هم أفضل بديل للأنظمة الحالية، فالإسلاميين المعتدلين قد أعطونا براءة لهم من التطرف والإرهاب وخاصة في تركيا والمغرب.

Egyption2009

November 16, 2007 1:11 AM

هناك العديد من الأسباب لظهور الجماعات المسلحة في العالم العربي والإسلامي ونموها يوما من بعد يوم. وكل الدلائل تشير لمسئولية الحكومات العربية المستبدة عن هذه القضية. وإنني لا أبرر جرائم مثل هذه المجموعات بمختلف أيديولوجياتها ومنها القاعدة والتكفير والسلفية الجهادية. ويجب أن أذكر العديد من النقاط المهمة:

1. أن ظاهرة العنف التي تتبناها القاعدة والسلفية الجهادية والتكفير والهجرة لها مفارقات في التاريخ الإسلامي، والسبب الرئيسي لظهور مثل هذه الجماعات يتمثل في القمع الذي مارسته الحكومات الديكتاتورية التي تدعمها قوي الغربية ممن لها اهتمامات امبرياليه في المنطقة.
2. تعد جماعة الإخوان المسلمين مختلفة تماما في أيديولوجياتها عن هذه الجماعات وفي طريقته ونظامها وقد أدى هذا الاختلاف لوجود تباعد أيديولوجي.

3. دائما ما يؤكد الإخوان في مذكراتهم وملفاتهم علي تبنيتهم للمواقف الإصلاحية والسلمية واحترام قيم الديمقراطية المتمثلة في حقوق الإنسان وحق الأمم في الدفاع عن أنفسها ضد المحتل.
4. يفرق الإخوان المسلمون بين المقاومة المشروعة والإرهاب المنبوذ. فالمقاومة تكون ضد المحتل المعروف بالمعايير الدولية، أما الإرهاب فيكون ضد المدنيين والأفراد الآمنين.
5. وهناك بعض من صانعي القرار الغربيين مسئولين عن هذا الهرج في العالم العربي والإسلامي، والذي يرجع دعمهم إسرائيل وصمتهم علي جرائم الاحتلال في فلسطين ولبنان والعراق إضافة إلي مراقبتهم لانتهاكات حقوق الإنسان في البلدان العربية والإسلامية .
6. هناك بعض المسئولين الأمريكيين يشعرون بخطأ تاريخي كبير لوقوفهم ضد رغبة الشعوب الإسلامية والعربية للتغيير والإصلاح، ودعمهم للأنظمة القمعية.
7. وتؤكد مذكرات الإخوان المسلمين علي أنهم يدافعون عن السلام والتعايش وأنهم ليسوا قضاة كما في كتاب " دعاة لا قضاة "، والذي كتبه المرشد الثاني للجماعة المستشار حسن الهضيبي (1951-1974). وهذا الكتاب رفض رؤى المودودي وأكد علي أخطاء الجماعات المتطرفة في فهم أفكار سيد قطب.

Anas

November 16, 2007 5:37 AM

دعني أخبرك أن ما نتحدث عنه هو غريب بالنسبة لنا في الوقت الذي نري فيه الغرب يهتم بأي قضية تتعلق بالديمقراطية أو حقوق الإنسان. ولكن الأغرب أن نلاحظ الاتصال المشترك بين هذه القضايا. وأبسط مثال يمكن أن أذكره هو فلسطين ولبنان: الحكومتان اللتان اختارتهما شعوبهما؛ ولكن انظر كيف تعامل كلاهما من قبل الغرب.

وفي النهاية أقول: " إن الغرب يلجأ للديمقراطية وحقوق الإنسان في حال كان ذلك يصب في مصلحته كما في لبنان، ثم يعود فيصيبه الصمم والبكم والعمى عندما تكون غير ذي أهمية كما يحدث تجاه فلسطين". أما الحديث عن مصر، فكلنا يعرف كيف أنهم كانوا ضد النظام المصري في السنوات الثلاث الماضية حول قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان. والآن كيف أصبح الحال!!!!

asmaa

November 16, 2007 10:50 AM

ليس الصمت غربيا فقط، بل عربي أيضا داخل مصر وخارجها، فعندما حاكم النظام المدنيين أمام محكمة عسكرية وشنت حملة كبيرة ضد الإخوان فلم يحرك ذلك أي عواطف.

Makkawy

November 16, 2007 6:39 PM

وكما وصف المقال، فإن وضع حقوق الإنسان في مصر مأساويا. ومنذ شهرين أو أكثر مات أكثر من 12 شخص من العامة الذين لا ينتمون لأي حزب سياسي، إثر تعذيبهم في أقسام الشرطة التابعة لنظام مبارك. فقد أصبح التعذيب روتينا بالنسبة لهم وإنني أعجب أن يكون مثل هذا النظام عضوا في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. أليس هذا شيئا يدعوا للسخرية؟

أليس هذا يدعوا للسخرية من العالم المتحضر، والإعلام الرهيب اللذان يتابعان انتهاكات حقوق الإنسان في مصر ويصمتان؟ وفي الوقت الذي تتأكد فيه كل الدول العربية من أن الإخوان المسلمين هي جماعة الاعتدال وأنها تريد الحوار الداخلي والخارجي من أجل التسوية، فإن النظام المصري الديكتاتوري قد نجح في حملته للتشويه علي الديمقراطيات الغربية وجعلهم يصدقون بأنها تسجل انتهاكات لحقوق الإنسان وأن لها علاقات وثيقة بالمتطرفين. إن الحملة الإرهابية للنظام ضد هذه المنظمة ليست إلا لأنهم يرون في هذه الجماعة البديل الديمقراطي لطغيانهم.

Nesma

November 16, 2007 8:18 PM

أوافق تماما علي أن المحاكمات غير عادلة وأنها مليئة بالتناقضات. كما أؤمن بأن النظام الحالي مرتبك، ولكنني مازلت أريد أن أعرف ما علي فعله! أريد أن أعرف ما علي المصري أن يفعل لتغيير مثل هذه الحقائق! هل تعتقد أننا يجب أن نحتج؟ هل سيغير الاحتجاج شيئا؟ هل تري أننا يجب أن نصوت لمرشح آخر يتبنى طريقة مختلفة تماما؟ نعرف تماما كيف يجعلون نتائج الانتخابات في صالحهم، فهي ببساطة لا تقود إلي أي من الحلول! أمل أن هناك حلا بعيدا عن التدخل الخارجي!

Zakzook

November 16, 2007 10:29 PM

يعاني المواطن المصري من الاضطهاد غير القانوني من قبل ضباط أمن الدولة، وقد سجلت منظمات حقوق الإنسان العديد من حالات الوفاة إثر تعذيب من قبل رجال الشرطة. وبينما كان الرئيس مبارك يلقي خطابه في مجلس الشعب يوم الأربعاء مشيدا بجهود رجال الشرطة في حفظ الأمن في مصر، توفي مواطن حدث السن إثر التعذيب بعد ذلك بعدة أيام في مركز شرطة بالجيزة.

ولم يؤكد القادة السياسيين المودعين في السجن علي أن النظام يتخذ كل الإجراءات اللازمة لخلافة جمال مبارك لأبيه بل أكد ذلك أبو غزالة وزير الدفاع السابق وعمرو موسى وزير الخارجية السابق.

Sondos

November 16, 2007 11:20 PM

أريد أن أبرز قضية مهمة إن البطش بالجماعات الإسلامية المعتدلة سوف يؤدي إلي كارثة عالمية لأنه سوف يقوم بنشر العنف والتطرف كنتيجة لعدم توقف القمع. وماذا يمكن أن يحدث ليجعل الحكومة تتسامح مع الإخوان وتتواصل معهم؟؟

أري أن الحياة السياسية سوف تكون أكثر ارتباكا وسوف تحط بنا الأصولية. وإنني لا أري أي سبب للصدام مع جماعة معتدلة مثل جماعة الإخوان المسلمين والتي تسعى من أجل مؤازرة الإصلاح والتنمية.